١٦٦

للعراقي رحمه

فلا كنت عبدًا للهوى مالكي • فصرت بحر الهوى لخادمي • وصرت بالعزلة منا ناسيا • من شر اشرار
بني ادم • ما في احلاء الناس حر ولا • ذو الجهل بالاسكا للعلم • بالاسى حجر هم دايما • عدي منقوش على خاتمي
كلمات وجد على خاتمه منقوش قوله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين

هذا الاستغفار للشيخ ابي مدين شعيب المغربي

بتم الاله الذي في كل محتزم • والحمد لله في بدئي ومختتمي | استغفر الله مولانا وخالقنا • من كل ما يتمادى ما استكره النعم
استغفر الله مجرى الفلك بالظلم • على عنان من السار ملتطم | استغفر الله منجي المستغيث به • اذا الكريه ضرب مولاه كبر
استغفر الله غفار الذنوب على • بالانكسار الي والادراك النادم | استغفر الله ستار العيوب على • اهل العيوب ومحيي من الفهم
استغفر الله من نطقي ومن خلقي • وشان شاني ومن حركي ومن سمعي | استغفر الله من سري ومن علني • ومن فعلت قلبي والهامي
استغفر الله من سمعي ومن بصري • ومن مصاري ومن فكري ومن كلمي | استغفر الله من قولي ومن عملي • ومن مجاهلتي جهلا ومن سامي
استغفر الله من جهلي ومن زللي • ومن كبائر اثامي ومن لممي | استغفر الله مما قد جنته يدي • من الخطايا وما قد مر من قدمي
استغفر الله مما لم يكن كسبت • كفي وما اكتسبت في ملبع الحلم | استغفر الله من نهي ومن نفسي • وخاطر وخطور اوهم بالهمم
استغفر الله من صبحي ومن طمعي • ومن تحول حالي حالة السقم | استغفر الله من حولي اناو معي • ولي وعندي وطني وبي ومن سقم
استغفر الله مما الست اعلمه • وما علمت وما قد مر بالقلم | استغفر الله من نومي ومن سنتي • وبعضي وبها عشت من عصم
استغفر الله من يوم وليلته • وفي غد قبل الهد ومن العدم | استغفر الله مما كان في صغري • من الحلال لعصر است الهرم
استغفر الله ما هبت غابة • وسحب الشحب في الملحاء والاكم | استغفر الله ما سار الحجاج الى • معالم شرفت بالعز والحرم
استغفر الله ما لاح الصباح وما • تعسنو والاورا في النعم | استغفر الله تعداد الحروف وما • في الذكر من اية تتلى وصحيحهم
استغفر الله تعداد الهواء وما • في الارض من عالم والارض من علم | استغفر الله تعداد السما وما • في البحر من نعم والبر من نعم
استغفر الله تعداد الرياح وما • تجري عليه من الاقوات والقسم | استغفر الله تعداد الكواكب في • داجي الغياهب من باد ومكتتم
استغفر الله تعداد الرمال وما • تهلي في عالم الدنيا من الديم | استغفر الله تعداد الجلال من • انس وجن ومن عرب ومن عجم
استغفر الله تعداد الحق والعلق • صلوا اهل التقى والحلم والحكم | استغفر الله جل الله خالقنا • باري البرايا ومحييها من العدم
استغفر الله جل الله راحمنا • قبل الوجود ومعلنها بها والعظيم | استغفر الله للكهل ليحضر • المنعم المفضل الموصوف بالكرم
استغفر الله جل الله باعثنا • بعد الفنا في الاعظم الرهم | استغفر الله جل الله جامعنا • ليوم فرد حكم الاملاك والامم
استغفر الله اصحابا وافضا عوضه • مما ذكرت من الحالي والنسم | استغفر الله لا احصي عليه ثنا • اثني علي نعمة من فضل في القدم
ثم الصلوة على المختار من مضر • خير البرية من باد ومكتتم | والال والصحب والتسليم تتبعهم

١٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبه الحول والقوة هذه حروف المعجم
ثمانية وعشرون حرفًا وللنون الساكنة ونون التنوين معها اربعة احكام اظهار
وادغام واخفا وقلب فالاظهار له حقيقتان لغوية واصطلاحية فى اللغة الاعلام
وفى الاصطلاح إتيان بالحرف على الحالة التي هو عليها وحروفه ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء
والعين والغين • جالسه • علما • من كل حرف اوله وهي حروف الحلق والادغام له حقيقتان لغوية
واصطلاحية اما في اللغة فهو ادخال الشي في الشي واما في الاصطلاح فهو ايصال الحرف الساكن
بالحرف المتحرك حتى يصيرا كالحرف الواحد وحروفه ستة تجمعها يرملون وهي من حروف
اللسان الا الميم والواو فتخيصهان وينقسم الى قسمين بغنة وبغير غنة فالرا واللام
خاليان من الغنة والباقي يؤمن بها اي الغنة ويمنع الادغام اذا كان من كلمة واحدة كدنيا
وصنوان وقنوان وبنيان وحرف الاقلاب الباء وهو من الشفة فقلب النون الساكنة
ونون التنوين عنده ميما وصلا لا وقفا ولفظا لا خطا وللاخفا حقيقتان لغوية واصطلاحية
اما في اللغة فهي الاستتار واما في الاصطلاح فهي حالة بين حالتين عارية عن التشديد بين
الاظهار والادغام وهي خمسة عشر حرفا تجمعها • صف • ذا • ثنا • جود • شخص • قد
سما • كرما • ضع • ظالما • زد • تقى • دم • طالبا • فترا • فصل اعلم ان الفرق بين النون
الساكنة تثبت لفظا وخطا وصلا ووقفا ونون التنوين نون ساكنة مختصة باخر الكلم من
الاسما تثبت لفظا لا خطا ووصلا لا وقفا وللميم ثلاث حالات فى مثلها وتخفا عند البا
وتظهر عند بواقي الاحرف جميعها والحروف الشمسية بدغم وهي اربعة عشر حرفا والقمرية
الاحرف قمرية تظهر وتجمعها ابغ حجك وخف عقيمه باب حروف المد ثلاثة
الواو والياء والالف وله حقيقتان لغوية واصطلاحية اما في اللغة فهي الزيادة واما في الاصطلاح
فهي اطالة الصوت باحد حروف المد تجمعها واي الالف ساكن قبلها فتحة او واو ساكن قبله
ضمة او ياء ساكنة قبلها كسرة فاذا وافق احد هذه الحروف على هذه الشروط احد ثلاثة وهي الهمز
او السكون او التشديد كان مدا واذا اختل احد هذه الحروف الثلاثة سمي حرفا محضا
وان اختل احد الشروط وهي الحركات سمي حرف لين وان اختل احد الدواعي وهي الهمز او التشديد
او السكون سمي حرف مد ولين ثم المد على خمسة اضرب متصل ومنفصل وعدل وحرز
واستفهام فالمتصل ينقسم الى قسمين متوسط ومتطرف فالمتوسط ما كان في وسط الكلمة مثل
الملائكة والخبائث وخائفين وسفهاء والمتطرف ما كان في طرف الكلمة مثل السماء وجاء والسماء
وشبهه والمنفصل ما كان داعية حرف المد في كلمة والهمز في كلمة اخرى مثل انا ارسلنا